العهود المحمدية

- روى ابن حبان في صحيحه مرفوعا : [[إن هذا المال خضرة حلوة فمن أعطيناه شيئا عن طيب نفس من غير تشره نفس بورك له فيه ومن أعطيناه شيئا بغير طيب نفس منا كان غير مبارك له فيه]] . وروى ابن حبان في صحيحه والإمام أحمد وغيرهما مرفوعا : [[إن أحدكم ليخرج من عندي بحاجته متأبطها وما هي إلا النار فقيل يا رسول ا فلم تعطيهم ؟ قال : يأبون إلا أن يسألوا ويأبى ا لي البخل]] . وقوله متأبطها : أي جاعلها تحت إبطه . وا أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نأخذ من أحد مالا ولا نأكل له طعاما إلا إن علمنا طيب نفسه بلا علة ولا نية فاسدة تتبعه على ذلك من حب محمدة أو شهرة تكره ونحو ذلك ونعرف طيب نفسه وعدم طيبها بنور الكشف أو باحتفاف القرائن فإن القرائن إحدى الأدلة الشرعية . فيحتاج من يريد العمل بذلك إلى سلوك على يد شيخ ناصح حتى يخرج به من أودية الطمع وشره النفس ويصير يقدم أمر آخرته على دنياه ويؤخر رضى نفسه إذا عارضه رضا ا . وما رأيت أحد قام بهذا العهد مثلما قام به سيدي علي الخواص C كانوا يأتونه بالأموال والأطعمة وفيها العلل فيردها فإذا قالوا له وا خاطرنا بها طيب يقول لهم أنا خاطري بها ما هو طيب Bه . فاعلم أننا نراعي حفظ أعمال إخواننا من الآفات كما نراعي أعمالنا ولا نساعدهم فيما ليس فيه أجر لهم فنأخذ أموالهم ونأكل طعامهم المعلول لأجل نفع نفوسنا ولا نلتفت لنقص رأس مالهم فمن فعل ذلك فقد أساء على نفسه وعلى إخوانه . { وا غني حميد }